Document: EB 2016/LOT/G.11
Date: 3 November 2016
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية

إلى المركز الدولي للزراعة والعلوم الحيوية لإدماج أدوات تكنولوجيا للمعلومات والاتصالات في Plantwise لدعم جمع واستخدام أكثر كفاءة للبيانات

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

الأسئلة التقنية:

Paul Winters
مدير شعبة البحوث وتقدير الأثر
رقم الهاتف: 2189 5459 06 39+
البريد الإلكتروني:p.winters@ifad.org

وفاء خوري
اخصائية تقنية رئيسية
شعبة السيات والمشورة التقنية
رقم الهاتف: 2817 5459 06 39+
البريد الإلكتروني:w.elkhoury@ifad.org

نشر الوثائق:

William Skinner
مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: 2974 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة على النحو الوارد في الفقرة 18.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المركز الدولي للزراعة والعلوم الحيوية "لإدماج أدوات تكنولوجيا للمعلومات والاتصالات في Plantwise لدعم جمع واستخدام أكثر كفاءة للبيانات"

1- يوصي هذا التقرير بتوفير منحة من الصندوق بمبلغ 1.7 مليون دولار أمريكي بموجب نافذة المنح العالمية الإقليمية إلى المركز الدولي للزراعة والعلوم الحيوية. والمركز عضو في رابطة المراكز الدولية للبحوث والتطوير لأغراض الزراعة. وبما يتماشى مع سياسة تمويل المنح في الصندوق، يعد هذا المركز مؤهلا للإنتقاء المباشر نظرا لمهمته الوصفية لأن هذه المبادرة تضم عناصر في برنامج Plantwise الأوسع.

2- برنامج Plantwise هو برنامج عالمي يقوده المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية لزيادة الأمن الغذائي وتحسين سبل العيش الريفية من خلال الحد من فاقد المحاصيل. وينشط هذا البرنامج في 34 بلدا على مستوى العالم، وقد حقق نتائجه من خلال إيجاد شبكات مستدامة لعيادات محلية للمحاصيل، يديرها أطباء متدربون على المحاصيل حيث يمكن للمزارعين أن يحصلوا على المشورة العملية بشأن الصحة المحصولية. وقد تم تعزيز عيادات المحاصيل هذه من خلال بنك معلومات Plantwise وهو بوابة المعلومات الخاصة بالصحة المحصولية، بما في ذلك موارد التشخيص والمشورة بشأن إدارة الآفات، وبيانات أساسية عن الآفات.

3- يوفر أطباء المحاصيل الذين يتم توظيفهم في العيادات الوصفات الطبية للمزارعين الذين يشخصون بعض القضايا الخاصة بالصحة المحصولية، كما أنهم يوفرون التوصيات للاستجابة لهذه القضايا. وفي هذه العملية، يتم جمع المعلومات عن الآفات والأمراض والإبقاء عليها في نظام إدارة برنامج Plantwise على شبكة الإنترنت (مع إتاحة إمكانية الوصول إلى هذه المعلومات لموظفي المركز الدولي للزراعة والعلوم الحيوية وموظفيه القطريين فقط). ويتم رصد البيانات المجموعة من زبائن العيادات لرصد جودة المشورة المقدمة، ومن خلال إجراء للتثبت لتوفير لمحات ثاقبة في المجالات التي تتطلب المزيد من التدريب الإضافي لأطباء المحاصيل بغية تعزيز المشورة التي يوفرونها. ويمكن أيضا تحويل البيانات المجموعة إلى رسائل تحفز أنشطة أخرى تتمتع بإمكانية أوسع للأثر، لأنها تغطي القضايا الهامة مثل، الإكتشاف المبكر للآفات الجديدة والاستجابة لها، ويمكن نشر هذه الرسائل على نطاق واسع للمستخدمين النهائيين، بما في ذلك المزراعين الريفيين من أصحاب الحيازات الصغيرة بغية تحسين مردودات محاصيلهم.

4- في الوقت الحالي، فإن معظم البيانات المجموعة لبرنامج Plantwise هي بيانات ورقية. إلا أن هذا النظام الذي ينطوي على بيانات عيادات الصحة المحصولية بأشكال ورقية ، وعلى إمكانية إدخال بيانات خاطئة، وعدم تكرار التثبت منها، وعدم كفاية النظم لتنظيف البيانات، يتسم بالبطء الشديد بحيث لا يمكن له أنه يحقق الإمكانية الكاملة لبيانات المجموعة– وأن يؤدي إلى استجابة سريعة للتحديات الناشئة. وللتطرق لهذا القضايا، يختبر برنامج Plantwise استخدام التكنولوجيا المحمولة لصالح أطباء النباتات بواسطة عيادات النباتات إلكترونية، والتي على ما يبدو تحسن من جودة التشخيص الذي يوفره أطباء النباتات، ويحد من مجالات الخطأ في جمع البيانات، ويضمن استلام النظم الوطنية للصحة النباتية البيانات في الوقت الملائم لها.

5- إتبعت الجهود المستمرة لتحسين جمع البينات لبرنامج Plantwise نهجا منطقيا أدى إلى إدخال تحسينات مع مرور الوقت. ولابد من استمرار هذه الجهود من خلال تطبيق عيادات النباتات الإلكترونية وتوسيع استخدامها. وكذلك لابد من أن يستمر تحسين نظام إدارة البرنامج على شبكة الإنترنت. وأخيرا، لابد من بذل الجهود أيضا ومن وضع نظام يضمن إرسال المعلومات المجموعة من خلال هذا النظام إلى الجهات الفاعة الرئيسية في نظام الصحة النباتية، بهدف ضمان الاستجابة السريعة لقضايا الصحة النباتية الناشئة.

6- دعمت مبادرة سابقة مولها الصندوق (المنحة رقم 1412 المركز الدولي للزراعة والعلوم الحيوية، 2013–2015) إيجاد شبكات لعيادات النباتات في موزامبيق، ورواندا، وأوغندا، مع تطوير نظم وطنية للصحة النباتية. وأما الخطوة التالية، فهي في تحسين كفاءة وفعالية هذه العيادات، وعلى وجه الخصوص من خلال استخدام تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات لدعم إدارة البيانات واستخدامها، والتدريب والاتصالات والتشخيص.

7- يتماشى البرنامج المقترح مع غاية وأهداف سياسة تمويل المنح في الصندوق (2015)[1]. إذ أنه تؤكد على الإنخراط وبناء القدرات على جميع المستويات ضمن نظم الصحة النباتية، وسوف تسهم هذه المبادرة المقترحة بالأهداف الأربعة المنصوص عليها في سياسة تمويل المنح بأسرها:

(1) الترويج لنهج وتقنيات ابتكارية مناصرة للفقراء، يمكن توسيع نطاقها لتخليف أثر أكبر؛
(2) تعزيز القدرات السياساتية للشركاء؛
(3) تعزيز الانخراط السياساتي واستقطاب التأييد؛
(4) توليد المعارف وتشاطرها بهدف تخليف أثر إنمائي.

ثانياً – البرنامج المقترح

8- تتمثل الغاية الإجمالية من هذا البرنامج من الحد من فاقد المحاصيل الناجم عن الآفات والأمراض، وزيادة إنتاجية المحاصيل الهامة، وتحسين العوائد من الزراعة على المستوى الأسري. وأما بلدان التركيز فهي كينيا، وموزامبيق، ورواندا وأوغندا. وتتمثل أهداف المشروع في التالي: البناء على التكنولوجيات الموجودة المستخدمة في برنامج Plantwise لتطوير وإيجاد البيانات المستندة إلى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات

[1] انظر الوثيقة EB 2015/114/R.2/Rev.1.

وأدوات إدارة المعارف التي تقتنص البيانات بصورة مباشرة من الميدان لدعم خدمات الزراعية عالية الجودة ، دعم الاستخدام الفعال للبيانات ووضع البروتوكولات التي تمكن من الاستجابة السريعة لمشاكل الصحة النباتية الناشئة والمزمنة، وإيجاد نظام للرصد والتقييم لاستمرار التعلم ولتحسين المعالجة وتوثيق النتائج والآثار. وسوف تستخدم هذه الأهداف لتحسين رصد الصحة النباتية والآفات، ولاستجابات سريعة لإدارة الآفات.

9- تتكون المجموعة المستهدفة مما لا يقل عن 000 300 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة في كينيا، وموزامبيق، ورواندا، وأوغندا، والذين سيتم الوصول إليهم من خلال عيادات النباتات، وعروض الصحة النباتية، وخدمات الإرشاد الجماعي. وسيتم الوصول إلى عدد أكبر منهم من خلال التبادل بين المزارعين. أما الهدف فهو تحقيق وصول أكبر باستخدام وسائل الإعلام العامة والبيانات كنظام للإنذار المبكر كي تستنير بها إجراءات أصحاب المصلحة الوطنيين، مما سيقلل من أثر الآفات. وسيتم تحقيق ذلك من قبل منظمات مسؤولة عن رصد الآفات والاستجابة لها، والمنظمات التي يمكن لها أن تنشر الرسائل لتصل لجمهور أوسع باستخدام تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات. وأما المستفيدون المباشرون فهم المزراعون المستهدفون بهذه الحملات العامة في البلدان الأربعة.

10- سيتم تنفيذ البرنامج على مدى ثلاث سنوات، وسيتألف من المكونات التالية:

(1) استعراض الوضع الحالي المتعلق باستخدام أصحاب المصلحة لبرنامج Plantwise لكي تستنير بهذا الاستعراض الأنشطة الرامية إلى المزيد من التطوير؛

(2) تطوير وإيجاد (أو توسيع) أدوات إدارة المعرفة والبيانات المستندة إلى تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات لدعم الخدمات الإستشارية الزراعية؛

(3) دعم الاستخدام الفعال للبيانات ووضع البروتوكولات للوصول إلى استجابة سريعة للمشاكل الناشئة والمزمنة المتعلقة بالصحة النباتية؛

(4) وضع نظام للرصد والتقييم للتعلم المستمر وتحسين العمليات وتوثيق النتائج والأثر.

ثالثاً – المخرجات/النواتج المتوقعة

11- يتوقع أن ينجم عن البرنامج المخرجات والنواتج التالية:

(1) استخدام المعرفة الخاصة بالاستعمال الحالي لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل أصحاب المصلحة لكي تستنير بها الإجراءات التالية؛

(2) تحسين أدوات تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات لكفاءة إيصال خدمات الصحة النباتية لمساعدة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على إدارة مشاكل الصحة النباتية والحد من الخسائر؛

(3) اتخاذ الإجراءات الملائمة استجابة للمعلومات المولدة من خلال البيانات المجموعة في العيادات، مما يؤدي إلى تحسين الخدمات المتوفرة لأصحاب الحيازات الصغيرة. وعلى سبيل المثال سيتم تحديد الفجوات المعرفية مما سيؤدي إلى إيصال للمواد الجديدة، وتوجيه أطباء النباتات وتحديد المشاكل الأساسية في العيادات، مما سيؤدي إلى إجراءات ملائمة تتخذها منظمات حماية النباتات وغيرها من الجهات للتطرق لهذه المشاكل؛

(4) استخدام التعلم لمواءمة أنشطة البرنامج وتوفير القرائن التي تحسن من استخدم تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات في برنامج Plantwise وإيجاد النظم لاستخدام المعلومات استجابة لقضايا النباتية الطارئة مما يؤدي إلى تخليف آثار أكبر على المزارعين.

رابعاً – ترتيبات التنفيذ

12- سينفذ المركز الدولي للزراعة والعلوم الحيوية المنحة باعتبار أن المبادرة المتأصلة ضمن برنامج Plantwise الذي يقوده هذا المركز، منفذة في 34 بلدا على مستوى العالم. وسيتضمن خلق الاتساق بين المكونات الإفرادية للبرنامج ما يلي: إدارة شاملة للبرنامج وهيكلية للدعم، الفوائد من إدارة التنمية المركزية، وإدارة بنك المعلومات، توفر الخبرات الداخلية في إدارة البيانات واستخدام نظم الاتصالات والمعلومات في الإرشاد والتشخيص عن بعد، تقاسم الدروس المتفادة من خبرات برنامج Plantwise على مستوى العالم بأسره. وتدمج هذه المبادرة عناصر من برنامج Plantwise الأوسع التابع للمركز بهدف تعظيم فعاليته.

13- خلال فترة المشروع، ستقوم المبادرة وبصورة منتظمة بإشراك موظفي الصندوق علاوة على مدراء المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية والشركاء المحليين. وسينفذ المركز مشروعاته في بيئة PRINCE2 لإدارة المشروعات بتطبيق التقنيات والإجراءات المعيارية على مستوى العالم. وسيضمن ذلك أن تستكمل المشروعات في الوقت المحدد لها، وضمن الميزانيات المخصصة لها، مع الإيفاء بمتطلبات الجهات المانحة المتعلقة بالإنشطة واستخدام الموارد المالية. وسوف تتم إدارة المنحة ضمن إطار هيكلية الإدارة العالمية لبرنامج Plantwise وبما يرضي متطلبات الصندوق أيضا.

14- سوف يقود الأنشطة في كل بلد المنسق القطري للمركز بالعمل مع نظير عادة ما يكون من منظمة وطنية مسؤولة. وسيكون لكل مشروع قطري لجنة توجيهية يترأسها ممثل عن منظمة مسؤولة وطنية بتمثيل واسع لأصحاب المصلحة في نظام الصحة النباتية.

15- وأما ملكية المخرجات والبيانات التي سيتم إعدادها كجزء من برنامج Plantwise فستعود للبلدان الشريكة. فيما ستكون ملكية مخرجات البحوث مشتركة بين المركز والشريك الوطني في كل بلد.

16- لن تكون هنالك انحرافات عن الإجراءات المعيارية للإبلاغ المالي والمراجعة المالية.

خامساً – التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

17- تبلغ التكاليف الإجمالية لهذه المبادرة بما يقدر بحدود 2.814 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك تمويل مشترك قدره 000 979 دولار أمريكي من المركز الدولي للزراعة والعلوم الحيوية، و000 135 دولار أمريكي من البرنامج الوطني لمشروع دعم الإرشاد الزراعي الممول بقرض من الصندوق في موزامبيق. وسوف يسهم عمل هذه المبادرة في برنامج Plantwise والذي يمتلك تمويلا قدره 11.5 مليون دولار أمريكي كتمويل مرتقب للفترة 2017–2019. ويسعى المركز الدولي للزراعة والعلوم الحيوية إلى ضمان تمويل إضافي قدره 39 مليون دولار أمريكي للفترة 2017–2020 وهو حاليا بصدد إجراء محادثات مع الجهات المانحة فيه بهذا الشأن.

18- سوف تستخدم الميزانية على مدى ثلاث سنوات بحيث يخصص 34 و38 في المائة منها للمكونين الثاني والثالث على التوالي، مما يشكل أعلى نسبة من النفقات. وسيغطي المكون الثاني التكاليف، على شاكلة وضع نظم لجمع وإدارة البيانات تستند إلى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وإدراج العمليات الجديدة في عمليات عيادات النباتات، وتكاليف الموظفين والمعدات. أما المكون الثالث، فسيغطي التدريب ودعم مجموعات المستخدمين المختلفة لتخطيط وريادة عمليات جديدة تستخدم البيانات وأدوات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لكي تستنير بها إجراءات أكثر كفاءة.

الجدول 1

التكاليف بحسب المكون وجهة التمويل

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكونات	*الصندوق*	*التمويل المشترك*	*المجموع*
1. استعراض الوضع الحالي المتعلق باستخدام أصحاب المصلحة لبرنامج Plantwise لكي تستنير بهذا الاستعراض الأنشطة الرامية إلى المزيد من التطوير	111 419	64 164	175 583
2. تطوير وإيجاد (أو توسيع) أدوات إدارة المعرفة والبيانات المستندة إلى تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات لدعم خدمات الإستشارية الزراعية	574 324	394 242	968 567
3. دعم الاستخدام الفعال للبيانات ووضع البروتوكولات للوصول إلى استجابة سريعة للمشاكل الناشئة والمزمنة المتعلقة بصحة النباتات	646 689	443 918	1 090 607
4. وضع نظام للرصد والتقييم للتعلم المستمر وتحسين العمليات وتوثيق النتائج والأثر	367 568	211 676	579 244
المجموع	**1 700 000**	**1 114 000**	**2 814 000**

الجدول 2

التكاليف بحسب فئة الانفاق وجهة التمويل

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	*الصندوق*	*التمويل المشترك.*	*المجموع*
1. المرتبات والعلاوات	474 000	233 000	707 000
2. السفر	322 000	174 000	496 000
3. المعدات	102 000	55 000	157 000
4. التدريب/بناء القدرات	165 000	224,000	389 000
5. حلقات العمل/البحوث	252 000	136 000	388 000
6. السلع والخدمات والمدخلات	259 000	140 000	399 000
7. التكاليف العامة	126 000	152 000	278 000
المجموع	**1 700 000**	**1 114 000**	**2 814 000**

سادساً – التوصية

19- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج "إدراج أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في Plantwise لدعم جمع واستخدام أكثر كفاءة للبيانات"، منحةً بمبلغ مليون وسبعمائة ألف دولار أمريكي (1 700 000 دولار أمريكي) إلى المعهد الدولي للزراعة والعلوم الحيوية من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي
رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Goal: Reduced crop losses due to pests and diseases, leading to increases in productivity of key crops and improved returns from agriculture at household level for smallholder farmers	Male and female Farmers in treatment group (clinic areas) have 10% higher yields of key crops	Impact case studies	
Objectives	Development Objective: ICT technologies used in Plantwise to improve pest and plant health monitoring and pest management responses	At least three cases of detection and response in project countries	Evaluation studies; POMS data	PW partners share data and those with a mandate for action have access to data and capacity Those with a mandate to act – are willing to do so based on the information Serious pest outbreaks or new pest incursion occurs in each country
Outcomes	Outcome 1: Information on current use of ICT tools by stakeholders used to inform subsequent actions	Assessment completed in all 3 countries and ICT use adapted to national context	Assessment reports, Annual Work Plan and Budget	National stakeholders are willing to share information and integrate PW ICT tools into their systems
	Outcome 2: ICT tools improve the efficiency of delivery of plant health services	% of plant doctor diagnosis and recommendations rejected decreased by 20% for plant doctors using tablet and simpler systems for validation in use	POMS and project reports	Simplified approaches to data validation that can be automated are identified
		Data from clinics using tablets enters POMS within 0-2 weeks or less of collection (220 clinics in total)	POMS	National responsible organisation and other partners are willing to share data and use system
	Outcome 3: Actions take place in response to information generated through data collection at clinics	Example of action informed by data in at least 2 of project countries, Mozambique may lag behind	POMS usage metrics and stats showing how stakeholders access data	Stakeholders with a mandate to respond are willing and have the capacity to do so
			Evaluation case studies following examples where data has actually been used	
	Outcome 4: Learning used to adjust project activities and address the project hypothesis	Hypothesis proved or disproved	Evaluation reports and papers	Stakeholders provide information needed to test hypothesis
			Case study material on how Plant doctors and other	

			stakeholders (including farmers) use ICT and social media to network with each other	
Outputs	2.1 ICT tools integrated into plant clinic operations to improve plant doctors' access to information resources and facilitate real-time data collection	90 Plant Doctors trained in Rwanda and Uganda and using tablets at clinics; 40 in Mozambique	Regular program reporting	Local staff have skills, aptitudes to use tablets and national infrastructure able to support ICT tools.
		Updated Plantwise Factsheet Library app with gaps filled through development of at least 6 new fact sheets to cover missing pests and crops; 2 per year per country; Additional guidance sent at least twice a year; All plant doctors with tablets using information resources	Knowledge Bank, and Factsheet App usage reports	Local staff are willing to use online resources and plant doctors, supervisors and other stakeholders support each other through social media networks
		Data management systems optimised	Volume/frequency of communication via ICT	
			Protocols for data cleaning and sharing	Improved processes can be identified
		and simpler data cleaning and validation processes developed and automated where possible	Updated data validation protocol	
		POMS clinic data entry more up to date	POMS database entries	
	3.1 Data identifies new or emerging pests threats	At least 3 plant health threats identified	Stakeholders flagging pest problems of relevance/interest	New data management approaches facilitate rapid identification of threats
	3.2 Gender-sensitive mass extension campaigns implemented using existing communication services (e.g., mobile, including voicemail and SMS, radio, television, etc.)	At least 300,000 farmers (both male and female) reached in 3 mass extension campaigns and through clinics and rallies	Project reports; campaign materials; partner audience statistics (radio, TV etc.)	Mechanisms exist to collect audience feedback;
				Pest problems emerge during project period to justify extension campaigns; Media partners willing to engage Organisations using mass media agree to work with CABI and partners
	4.1 Evidence to test the project hypothesis	At least 1 learning brief, case study or evaluation report including paper on testing the project hypothesis	POMS analysis; learning briefs, impact case studies, working/journal papers	Studies return valuable lessons and insights
	4.2 Implementing organisations monitoring plant clinic performance	LIOs have internal systems for monitoring clinic performance and improving quality in all countries	BTORs and case studies	